

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاعِغَانِيّ : الرّجْزُ لصَرِيحِ الرُّكْبَانِ واسمُهُ جُعَلٌ . واسْتَصْغَرَهُ أَي اسْتَصْغَرَ سِنِّهَ أَي عَدَّه صَغِيرًا كَصَغَّرَهُ . وفي الحديث : " إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ " يعني الشيطانَ أَي تحاقرَ وذَلَّ وامَّحَقَ . وسَمَّوْا صَغِيرًا وصَغِيرَةً . وحَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ : محدِّث . ومما يستدرك عليه : الإصْغَارُ من حَنَيْنٍ النَّاقَةِ : خلافُ الإكْبَارِ وهو مجاز قالت الخندسَاءُ : . فما عَجُولُ عَلَيَّ بِوَسِّ تَطِيفُ بِهِ ... لَهَا حَنِينَانِ إِصْغَارُ وَإِكْبَارُ فإِصْغَارُهَا : حَنِينُهَا إِذَا خَفَضَتْهُ وَإِكْبَارُهَا : حَنِينُهَا إِذَا رَفَعَتْهُ والمعْنَى : لَهَا حَنِينٌ ذُو صَغَارٍ . وحَنَيْنٌ ذُو كِبَارٍ . وفي حديث الأَضَاخِيِّ " نَهَى عَنِ الْمَصْغُورَةِ " هكذا رواه شَمِرٌ وفسَّرَهُ بِالمُسْتَأْصَلَةِ الأُذُنِ وَأَنكَرَهُ ابْنُ الأَثِيرِ وقال " الزَّمَّ مَخْشَرِي " : هو من الصَّغَارِ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ لِلذَّلِيلِ مُجَدِّدٌ وَمُصَلِّمٌ ؟ صفر .

الصُّفْرَةُ بِالصَّامِّ من الألوان : م أَي معروفة تَكُونُ فِي الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهَا وَحَكَاهَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا . الصُّفْرَةُ أَيْضًا : السَّوَادُ فهو ضِدٌّ وقال الفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ " قال الصُّفْرُ : سُودُ الإِبِلِ لَا يُرَى أَسْوَدُ مِنَ الإِبِلِ وَهُوَ مُشْرَبٌ صُفْرَةً وَلِذَلِكَ سَمَّاتِ الْعَرَبُ سُودَ الإِبِلِ صُفْرًا . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : الأصْفَرُ : الأَسْوَدُ . وقد اصْفَرَ واصْفَارَ فهو أَصْفَرُ . وقيل : الصُّفْرَةُ : لَوْنُ الأصْفَرِ وَفِعْلُهُ اللَّازِمُ الاصْفِرَارُ وَأَمَّا الاصْفِيرَارُ فَعَرَضٌ يَعْرِضُ لِلإِنْسَانِ وَيُقَالُ فِي الْأَوَّلِ : اصْفَرَ يَصْفَرُ قاله الأزهريّ . والصُّفْرَةُ بالضم . ع بِالْيَمَامَةِ قاله الصَّاعِغَانِيّ . والصَّفْرَةُ بِالْفَتْحِ : الْجَوْعَةُ وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ " صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ " خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ الذَّعَمِ " وَالْجَائِعُ مَصْفُورٌ وَمُصَفَّرٌ كَمُعْطَمٌ . وَأَهْلُكَ النَّسَاءِ الأصْفَرَانِ هُمَا : الزَّعْفَرَانُ وَالذَّهَبُ أَوِ الزَّعْفَرَانُ وَالْوَرَسُ وَقِيلَ : هُمَا الذَّهَبُ وَالْوَرَسُ أَوِ الأصْفَرَانِ : الزَّعْفَرَانُ وَالزَّهَبُ وهذا الْقَوْلُ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيّ عَنْ ابْنِ السَّيِّكِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُثَنَّى وَالْمُكَذَّبُ وَالْمُبْنَى . والصَّفْرَاءُ : الذَّهَبُ لِلَوْنِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَالِذِهِ يُرِيدُ يَغِي رُؤُوسِي بِضِيَاءِ بَيْدِي رَفَعَاصُ رَأْفَصَا Bo والفِضَّةُ وَيُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ صَفْرَاءُ وَلَا بِيضَاءُ " أَي ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ "

والصَّفْرَاءُ : المِرَّةُ المعروفةُ سُمِّيَتْ بِذلكَ للوْنِهَا . والصَّفْرَاءُ :
الجَرَادَةُ إِذَا خَلَّتْ مِنَ البَيْضِ . قال : .
فما صَفْرَاءُ تُكُونِي أُمَّ عَوْفٍ ... كَأَنَّ رُجَايَ لَتَيَّهَا مِنْ حَلَانٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : .
كَأَنَّ جَرَادَةً صَفْرَاءَ طَارَتْ ... بِأَحْلَامِ الْغَوَاضِرِ أَجْمَعِينَ